والياء فيه مصدرية فالمضاف والمضاف اليه خبر المبتدا وهو چار
چيز فلفظ بود بمعنى است يعنى اربعة اشياء آثار وعلامات
للشقاوة ثم وهى الجهالة والتكاسل وعدم الظهير والمعين والخذلان
جاهلى وكاهلى سختى بود هم تكاسل هم جهل سختلكدر
الياء فى جاهلى مصدرية وكذا فى كاهلى واما فى سختى فهى زائدة
واتى بها للقافية ولفظ سخت بمعنى الصعب يعنى الاول
الجهالة والثانى التكاسل وهما صعب وعسير بى كسى وناكسى
هر چار شد بى كسى وناكسى بو چاردر لفظ بى وكذا لفظ نا حرف
نفى والياء فى مدخولهما مصدرية يعنى الثالث ان يكون بلا ظهير ولا
معين والرابع الخذلة فالجملة كانت اربعة بخت بد را اين همه آثار
شد بخت بد ايچون يولر آثاردر بخت مضاف الى بد يعنى كان
هذه الاشياء الاربعة آثارا وعلامة للشقاوة اقول لما عد الاثار
المذكورة شرع فى بيان اضدادها والفضائح فقال هر كه در بند
عبادت ببود كه اصحاب عبادتدر اولور يعنى كان فى قيد
العبادة والاعمال الصالحة بى شك از اهل سعادت ميشود شكسز
اول اهل سعادتدر اولور يعنى يكون من اهل السعادة بلا ريب
ولا شك قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات

الفردوس نزلا

الفردوس صح

نزلا الآية بيت نيك وبد چون همى بايد مرد خنك آن كس
كه كوى نيكى برده بر هواى خود قدم هر كو نهاد كه هواسنه
اياق نهاد هواى مضاف الى خود ولفظ كو اصله كه او ثم اتصل
للوزن والضمير راجع الى كه فى هر كه ولفظ نهاد ماضى من نهادن وفاعله
الضمير المذكور ولفظ قدم يعنى من وضع القدم على هواه ومنع نفسه
على تطلبه چون توانكر كرد بانفسك جهاد ممكن اولور نفسله غزا
جهاد ولفظ مصدر مرخم والكاف العجمى فى نفسك للتصغير والتحقير
يعنى يمكن له ان يجعل جهاد مع النفس الحقير والدنى فهذا هو الجهاد
الاكبر واما الجهاد مع الكفار فهو جهاد اصغر لانه مقدور الكل وذلك
لا يستر الكل بل من يجاهد معها قليل بل اقل هر كه باشد در جهان با خواب
خور كم كه كتدين اكل وخواب ايله دوز رخود بضم الخاء المعجمة مصدر مرخم
من خوردن واما هنا الخاء مفتوحة للقافية يعنى كل من كان مع النوم
والاكل وتعود بهما ولم يسع بالعبادات در قيامت نبودش ز آتش
كذر ايلمز عقباده آتشدن كذر نبود مضارع منفى والضمير راجع الى كه
ولفظ ز آتش بفتح الزاء وسكون الهمزة فى تقدير از آتش ثم اتصل
للوزن ولفظ كذر مصدر مرخم من كذشتن يعنى لا يكون له يوم القيمة
مرورا وخلاصا من نار الجحيم دور كردان از مراد وآرزو هر مراد وآرزو

Copyright © King Saud University